وطوله ولا يقابله احد لهيبته ودله فتلاه
خبا له القابس بعزوره وخاب ظنه بخيب
ظن كل مغرور وضاءة لهيبته ودله وفاة
الزمان الجائر ودارت عليه الدوائر وخذ
لا دهم فما كان للناصر من قوة ولا ناصر
وانقلب اليه نصره وهو حسين وظفر
به عدوه الجهر وقيد وهو اسير كثير
وقتل وما للناصر نصير وما جاء
الفرج فرجا الا بلسرى المشهادت
والى الله تعالى المصير وطعنته المقاتله
بالسكاكين الى ان انقطع منه الوتين
واسكن منه الانين وصار عبرت
للناظرين وفي سنة ثلاث وسبعين
وسبعماية احدثت العلامة
الخضراء على عمائم الشرفاء ليتميزوا
بها والسلطان وهذا اول ما
احدثت وقال في ذلك ابو عبد الله

بن جابر

١٦٥

بن جابر الاعمى النحوي صاحب شرح الالفية
وفي سنة احدى وتسعين وسبعماية
في شعبان احدث المؤذنون عقب
الاذان الصلاة والتسليم على
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اول
ما احدث وكان الامر به المحتسب
نجم الدين الطنبدي للسيوطي في
تاريخ الخلفاء وقفل الحرة الا بزال
بذكر وصاحبه يمدح بالستر الجميل
ويشكر وقد بلى عظامه تحت التراب
الاعفر فما مات من يذكر با
الجميل بعد ان يقبر وما عاش
من عاش بالشر ما عاش من عاش
بالشر ما عاش من عاش مذموما
خصيا يله ولم يمت من يكن بالخير
مذكورا ولما ان عضد المستضد
عضد الموت العاضد وقطع عرق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)